

معرفة القراء الكبار للذهبی رحّمہ اللہ ۹۵

عبدالعزيز السدحان

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين لجميع المسلمين قال المؤلف رحمنا الله واياه لترجمة الامام الكسائي قال رحمنا الله قال ابو العباس بن مكروم حدثنا سلمة سلمة بن عاصم قال - 00:00:00

قال الكتائي صليت بهارون الرشيد اعجبتني قراءتي. فغلطت في آية ما اخطأ ما اخطأ فيها صبي قط اردت ان اقول لهم يرجعون فقلت لعلمهم يرجعون. والله ما اجترى هارون ان يقول اخطأت - 00:00:25

ولكنه لما سلم قال اي لغة هذه؟ قلت يا امير المؤمنين قد يعثر الجواب. قال اما هذا فنعم الله اكبر وهذا الغلط اللي حصل الكسائي دليل على نقص مضاعفبني ادم - 00:00:46

وش قال في اول اثاث وش قال كسائي؟ صليتوا؟ احسن الله اليك. قال صليت بهارون بهارون الرشيد اعجبتني قراءتي فغلطت في آية ما اخطأ فيها صبي قط اردت ان اقول نعم - 00:01:10

اذكر لعل الاخوان يذكروني ان احد القراء الكبار واتندر عليه احدهم فهذا المتندر وقع في خطأ من حيث يعني السهولة لعلمكم تذكرون مرت علينا اظن الفاتحة وكاني يقيل لي ان الكسائي - 00:01:27

احد الطرفين. فمن كان يعرف القصة يذكرنا بها جميما لكن سبحان الله العظيم الكمال لله يعني اه اذكر ان الشيخ ابن عثيمين رحمة الله اورد مبحثا عرضا قال انظر كيف الائمة الكبار - 00:01:54

يقعون في اوهام في اغلاط يتعجب طالب العلم منها وفي هذا دليل ان العصمة لله ان الله تعالى هو الذي يعني سبحان الله العظيم لا يسهو ولا ينام ولا يغفل. واما - 00:02:14

الخلق فمعرضون للخطأ والغلط والنسيان والدهون وايضا من من من ايجابيات وقوع العالم في الخطأ ان يتضاغر نفسه لو الشيطان اراد ان يدخل له شيء من العجب كل ما وقع في هذا الغلط فهذا دواء لداء العجب - 00:02:33

وده الكبر حاشاهم من ذلك عليه رحمة الله لكن هذا عبارة عن دافع ان شاء الله ويزيدون لله تعظيمها والله توقيرا لله تعالى توقيرا اذا عرف الانسان انه يخطيء اخطاء - 00:02:58

يعني سبحان الله العظيم يتعجب الانسان من بعض القراء الكبار اذكر اني استمعت كلمة تعتبر يعني اه نوادر التسجيلات الصوتية اعتقاد للعقاد احد كبار من مصر اظن ذكر حديث المهم انه يعني قد يكون قد يكون في لغة اخرى - 00:03:19

انما قال وجاء في الحديث اذا حضر اذا حضرت العشاء وجاءت اه اذا حضرت العشاء او كذا يعني اذا حضرت العشاء الى العشاء في ما اذكر الكمال لله وحده سم - 00:04:04

هارون الرشيد رحمنا الله ان صحت القصة يكون الاقران يباعون بعض بعض الاخوان لبعض وبعض المتعصب الائمة يضع مكذوبة مثل ما قال بعضهم يخرج في امتي رجل اسمه محمد بن ادريس واب عم ابليس - 00:04:36

سراج امتي يقال له النعمان بن ثابت هذا كله اكاذيب الائمة. وهم والله لا يرضون بذلك يتبرأون من قائلها نعم يا شيخ صالح تقول ايش بالنسبة للقصة ستأتي ان شاء الله - 00:05:03

نعم استعن بالله انبأني بها المؤمل بالمحمد والمسلم بن علان قال ان بن الكلبي قال انبأنا ابو منصور الشيباني قال انبأنا ابو بكر الخطيب قال حدثنا عبد الله بن احمد - 00:05:18

الاقبهاني قال ابو بكر الخطيب يبدو انها الامام الخطيب احمد بن ثابت صاحب تاريخ بغداد كفاية اصحاب الحديث والرحلة يقول

بعض العلماء كل الناس في الحديث عيان الخطيب المصطلح في ادب الطلب. نعم يا شيخ - 00:05:40

قال ابأنا ابو بكر الخطيب قال حدثنا عبد الله بن احمد الاصبهاني قال ابأنا جعفر الخلدي عن ابن مسروق امل غبني مفروق وروى سلامة عن الفراء قال قال لي الكسائي - 00:06:03

ربما سبقني لساني باللحن فلا يمكنني ان ارده او كلاما نحو هذا يا ادخلت في عقارات عبارة اظن كتاب اسمه تنقيف اللسان وترقي حجاب قال كل اهل اللغة يلحنون وانما التمايز - 00:06:32

الكتابة نعم احسن الله اليك وبالاسناد الى الخطيب قال ابأنا الحمام قال سمعت عمر بن محمد الاسكاف يقول سمعت عمي يقول ابن الدورقي يقول اجتمع الكثائي واليزيدي عند الرشيد فحضرت صلاة فقدموا الكسائي يصلى - 00:06:56

وارتج عليه قراءة قل يا ايها الكافرون فقال ليزيدي قراءة قل يا ايها الكافرون ترجم على قارئ الكوفة قال فحضرت صلاة فحضرت صلاة فقدموا اليزيدي مشغولة عندك النساء عليها ضمة - 00:07:22

سكون والجيم فتحة بدون شد خلص اقرأ كما عندكم فقال ليزيدي قراءة قل يا ايها الكافرون ارتج على قارئ الكوفة قال اذا حضرت صلاة فقدم اليزيدي وارتج عليه في الحمد - 00:07:46

نعم فلما سلم قال احفظ لسانك لا تقول فتبلي ان البلاء موكل بالمنطق ولا اليزيدي ؟ والله مو مهم يا شيخ ما من السياق اليزيدي هذا اللي هذا اللي يظهر - 00:08:19

احفظ لسانك لا تقوله وتبتلي ان البلاء موكل بالمنطق. رحمة الله تعالى. ترى هذا البيت يحفظه قدیما ليس الان نعم وهو الخطيب باسناده عن خلف عليكم السلام ورحمة الله كيف تلفظ هي ليست لانها - 00:08:43

حتى في في الشكل النساء مضمومة فارتجم سلطان الثانية يا شيخ ما عليها شكل النساء فلعلها كما قالت الدكتور عبد الرحمن. ترجم عليه. نعم ترى يا دكتور عبد الرحمن بالنسبة - 00:09:11

الدار اللغوية احيانا يأتي الى اكثر من شكل اذكر ان ابن الصقلي من مكي الصقلي كتاب الان في الذكر تنقيف اللسان وتركه الجنان اذكر في كلمة عربون او عربون او عربون - 00:09:39

يقول فيها عشر لغات تسعة فصيحة وحدة الشاذة. اخذ العار اخذ العوام الشاذة وترك الفصيح معنا الشيخ راشد موجود اللي اتأكد شوف باسم الله الشيخ اه راشد لم يدخل شي - 00:09:59

معانا رياض اي نعم موجود الشيخ رياض. الشيخ رياض. نعم شيخنا كتاب ابن مكة يستقلی تنقيف الجنان او تنقيف اللسان وتلقيح الجنان. اولا نريد يا شيخ رياض ظبط اسم الكتاب - 00:10:31

ضبطه ترتيبا في الكلمات وظبط لها الغلاف والشيء الآخر ادخل على مادة عربون وعربون قال كلام لطيف دعاية طيبة ان فيه عشر لغات اخذ العامة بواحدة وهي الشادة وترك فصيح - 00:10:49

تنقل الى ما قراك ابشر شكر الله لك يا شيخ رياض. نعم يا استقصار. احسن الله اليك هو الخطيب باسناد عن خلف البزار قال كان الكتائي يقرأ لنا على المنبر - 00:11:07

وقرأ يوما ونحن تحته انا اكثر منك مالا واعز نفرا فلما فرغ سأله عن العلة وثرت في وجوههم فمحوه من كتبهم ثم قال لي روى الخطيب باسناده عن خلف البزار - 00:11:23

كان الكتائي يقرأ لنا على المنبر فقرأ يوما ونحن تحته انا اكثر منك مالا واعز نفرا فلما فرغت سأله عن العلة فثرت في وجوههم فمحوه من كتبهم ثم قال لي - 00:11:45

يا خلف يكون احد بادي يسلم من اللحد لان يا شيخ اللي عندي في ربونا قراها بالشكل. لأ لعل المكتوب عنديشيخ غير اللي قرأهاشيخ اول اللي عندك سلطان بشكل غير المصحف - 00:12:04

يعني قد يكون انا اكثر اثبات شكل المصحف لعله الصواب الخطأ كان في غير شكل المصحف اه اخذ عنده مسعود عبد الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا فقرأ يوما ونحن تحته انا اكثر - 00:12:31

من كمامه وولده خلاف مصحف اي نعم اللي عندي شيخ اتبته بالضم نعم الخطأ في الطابع انه جعل. اي نعم في زيادة شيخنا قال لما قالوا نعم اه في زيادة من تاريخ بغداد - 00:12:54

ونهاية الغاية في طبقات القراء في زيادة. ذكرت في اللي هو خلف فمحوه من كتبهم ثم قال لي خلف يكون احد من بعدي يسلم من اللحن في زيادة قلت لا - 00:13:22

اما اذا لم تسلم انت فليس يسلم منه احد بعده. قرأت القرآن صغيرا واقرأ الناس كثيرا. وطلبت التأثر فيه والنحو. وفيه فترت في وجوه فقال الكسائي اكثروا بالرفع فمحوه من كتبهم - 00:13:39

الله اكبر وهذا من تواضع الكسائي رحمة الله الاعتراف بالخطأ عدم وعدم الانفة من الاعتراف الخطأ وهذا دين كبار العلماء رحمة الله تعالى يعترفون بجهلتهم اذا جهلوا وعلى رأسهم الرسول سلم عندما قال - 00:13:55

لا ادري هل كان تبع نبيا ام لا ادري اكان ذو القرنين نبيا ام لا ادري الحدود كفارات لاهل هم لا وعلماء الشريعة عليهم رحمة الله في كل في التخصص - 00:14:24

في المعتقد علماء التوحيد علماء الفقه علماء الاصول علماء التفسير علماء اللغة الحمد لله هذا خلق نبيل ينبغي ان يحترم طلابنا ان نحتذى به وان بل الاعتراف بالخطأ دليل على - 00:14:40

كمال العقل الديانة الصحيحة والورع واما المكابرة كما بعضهم يقال يلف ويدور حتى لا يقال اخطأت هذا مهم با في الديانة بل هذا من ضعف العقل ان الصاحب العقل السليم - 00:15:08

وهو ان يعترف بالخطأ. كيف دائمًا هو كما قال اقرأ الناس. قرأ القرآن صغيرا واقرأه وهو كبير. قال الناس ومع هذا يقول انا اكثرا من رفع نعم يا شيخ احسن الله اليك - 00:15:32

قال الخطيب في ترجمة الكسائي انباعنا الصوري قال انباعنا عبيد الله بن قاسم القاضي. باثار باثار البلس قال حدثنا علي بن محمد الحراني. اقرأها حرقا حرقا لعلها طرابلس بس عندي فيها البداية فيها الف - 00:15:55

طرابلس عبد الله بن مسعود ابو عبد الرحمن اه بطرابلس لعل خطأ نعم. احضر اليك. قال حدثنا علي بن محمد الحراني الارض. نعم. الارض من حفظه قال حدثنا محمد بن علي - 00:16:22

سليمان المروزي قال سألت خلف بن هشام لما سمي الكثائي فسأل دخل الكسائي الكوفة فجاء الى مسجد السبيعي وكان يقرأ فيه حمزة فجاءت فجاء الى مسجد من؟ مسجد ايش - 00:16:45

السبيعي اي نعم لعلها مشهورة ابو اسحاق السبيعي عمرو بن عبدالله نعم يا شيخ وكان يقرأ فيه وكان يقرأ فيه حمزة تتقدم الكفائي وهو ملتف في كتاء اسود فلما صلي حمزة - 00:17:04

قال من الاول الكسائي يعني صاحب الكسائ فرمقوه بابصارهم فقالوا ان كان حائنا فسيقرأ سورة يوسف وان كان ملاحا يقرأ سورة طه فسمعهم. فابتدا بسورة يوسف فلما بلغ قصة قصة الذئب - 00:17:30

بغير همز فقال حمزة الذئب بالهمز وقال الكثائي وكذلك الحوت هذا فاكله الذئب وهذا فالتحقه الحوت فنظر حمزة سلطان عفوا ان كان ملاحا نعم. يقرأ طه يقرأ يوسف ان كان حائنا كان حائنا - 00:17:56

اي نعم خل نقول من لاح خبر موسى في البحر يعني لكن الحائط ابن مسعود النسخة عن تعليق كأنهم يعني الاف جاءني شيء والله اعلم. يعني كأنها يعني من سهولة سورة يوسف - 00:18:29

يعني استخفا به يعني لأن اسلوب القصص هي يحفظها كل احد ربما يا باشا لعله يا شيخ لعل لذكر الثوب فيها اجلكم الله الاحذية باقي الخياط حائنا والله وارد القميص يقول بعض المفسرين فائدة - 00:18:52

قصة يوسف تدور على ثلاثة اقمصة الاول وجاؤوا على قميص والثاني وقدت قميص اذهبوا بقميصها لكن الدكتور عبد الرحمن ليته انك تكمل فايدتك الطيبة هندي قد يكون كما تفضلت ليت انك توسع الدائرة - 00:19:35

وتشوف اه يعني اه وجه اه قول قوله من كان حائنا لتم الفائدة رعاك الله ان شاء الله جزاكم الله خير. والسلطان يقول ان كان

ملاحة قرأ سورة طه - 00:20:02

نعم. وان كان حاكم صحيح سبحانه الله العظيم رحمة الله هذه النواود اللطائفية تملج بها مجالس لهذا ولهذا يذكرون يعني بعض
الادباء في فنونهم اشياء لطيفة كقول بعضهم عندما قال اصعب قوافي الشعر الواو والهمزة - 00:20:21

قال اما الراء وحمار الشعراء يعني سهلة لكل احد نعم تفضل لك اعد بالله. احسن الله اليك آآ قال سألت خلف بن هشام لما سمي
الكسائي كسائي؟ فقال دخل الكسائي الكوفة - 00:20:48

فجاء الى مسجد السبيعى وكان يقرأ فيه حمزة يتقدم الكتائى وهو ملتف في كساء اسود فلما صلى حمزة قال من الاول الكسائي
يعنون صاحب الكسائى فرمقوه بابصارهم فقالوا ان كان حائنا فسيقرأ سورة يوسف - 00:21:09

وان كان ملاحة فسيقرأ سورة طه فسمعهم ابتدأ بسورة يوسف فلما بلغ قصة الذئب تلى بغير همز فقال حمزة الذئب بالهمز وقال
الكسائي وكذلك فهم الحوت وكذلك فهم الحوت هذا. فاكله الذئب وهذا فالتقمه الحوت - 00:21:34

فنظر حمزة الى خلاد الاحول تناظر في جماعة فلم يغنو شيئا ثم قالوا افدىنا يرحمك الله فقال تفهم عن الحائط ما يقول اذا تفهم عن
الحائط ما يقول نعم اي نعم - 00:22:01

اذا انسبت الرجل الى الذئب قد استذاب الرجل ولو قلت استذاب بلا همز لكنه انت انسنته الى الهزال واذا نسبت واذا نسبته الى
الحوت قلت است Hatch الرجل اي كثرا اكله - 00:22:26

لان الحوت يأكل كثيرا. وانشد ايها الذئب وابنه وابوه انت عندي من ادب الظاريات من ادب ضاريات وعرف الكسائي من ذلك يعني
هو لما قرأ هو وش قال الشيطان فقرأ الدين بدون همز - 00:22:47

نعم فقال حمزة فلما بلغ قصة الذئب تلى بغير همز. فقال حمزة الذئب بالهمز وقال الكسائي وكذلك فهم ذو الحوت هذا
فاكله الذئب وهذا فالتقمه الحوت فنظر حمزة الى خلاد الاحول - 00:23:14

فناظر في يعني نعم. احسنتم. وعن الفراء قال ناظرت الكسائي يوما وزدت وائل فراق قال ناظرت الكسائي يوما يوما وزدت
فكاني كنت طائرا اشرب من بحر الله اكبر الله اكبر - 00:23:39

رحمهم الله يعترف بمن فضله بالعلم ماذا قال كما قال موسى على كل حال رحمة الله على الجميع مكان وقوف سلطان احسن اليك
مناسبة شكر الله لكم جميعا ونفعنا الله تعالى بما سمعنا - 00:24:20

والله يا اخوان هذه ان هذه المجالس مجرد سماع العلم نعمة هو حفظ الوقت فكيف اذا كان مجلس يأتي برأي هذا الفايدة وهذا يعدل
وهذا يزيد هذه من نعم الله - 00:24:52

من اعظم نعم الله على اد العلم الشيخ ابن سعدي ولو لا العلم طبعا بعد حفظ الله لكان الناس كالبهائم ولهذا حديث طالب العلم في
السماءات ومن في الارض الملائكة البشر والجن - 00:25:12

حتى الحيتان عليها انواع الاسماك الحيوانات كلها تستغفر لطابع قالوا لان طالب علم يعلم الناس حق الحيوان وحق الانسان وحق
الجان وحق الملائكة الى اخره شكر الله للجميع والسلام احد عنده فائدة يا اخوان - 00:25:35

ونختم طيب الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام - 00:26:03